[356] فضل الانبياء فقال قائل: موسى كليم ا. وقال قائل: عيسى روح ا وكلمته. وقال: قائل إبراهيم خليل ا [وهم يذكرون ذلك] (1) فقال: أين الشهيد ابن الشهيد، يلبس الوبر ويأكل الشجر مخافة الذنب ! قال ابن وهب: يريد يحيى بن زكريا. وقد رواه محمد بن إسحاق وهو مدلس، عن يحيى بن سعيد الانصاري، عن سعيد بن المسيب، حدثني ابن العاص، أنه سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: كل ابن آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا. فهذا من رواية ابن إسحاق وهو من المدلسين وقد عنعن هاهنا. ثم قال عبد الرزاق: عن معمر، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب مرسلا. ثم رأيت ابن عساكر ساقه من طريق أبي أسامة، عن يحيى بن سعيد الانصاري، ثم رواه ابن عساكر من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى خطيب دمشق، حدثنا محمد بن الاصبهاني، حدثنا أبو خالد الاحمر، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد ا بن عمرو قال: ما أحد إلا يلقى ا بذنب إلا يحيى بن زكريا. ثم تلا " وسيدا وحصورا " ثم رفع شيئا من الارض فقال: ما كان معه إلا مثل هذا، ثم ذبح ذبحا ! وهذا موقوف من هذه الطريق وكونه موقوفا أصح من رفعه وا أعلم.

_____ (1) سقط من المطبوعة وأثبته من ا. (*)